

ويجتمعون عند اهل البيت بل الوجوه يتجمل على هذا  
تقدير لظن الفتن التي برأسها بياها هذا ولو لم يرد في هذا  
خبر يوم يدره الفقهاء الكراهة بل كان مباحا لكان  
في هذا الزمان بالكراهة او اظرب الناس عديته  
استبرأ ولجيا حرجي جاني يوم ارجل فاستفتي فقال  
ولدي وكنت وقد برأ فم اقدر على اتخذا الطعام يوم  
واثرته الى اليوم الثاني فهل ائت بالتأخير وانظر  
كيف اعتقد بوجوده وتردد في كنه على الغور وكل مباح  
يردي الى هذا مكره حتى افتي بعض الفقه بالاشاعرة  
ايام البيض في زمانه لم يرهته لا يودي الى اعتقاد التو  
مع ان صوره الابيض سجب وسد فيه اضا وكثرة فاطمة  
بالمباح فاطمة والكراهة ولا يفتي بتخصيص القبر وتصغيره  
القبر عليه في تلك ايضا باطله صرح بهما في الاختيار  
وغيره وعلوا بقولهم لان عادة القبور للاحكام مكرهه  
ودوي مسلم عن يابر رضي الله عنهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه يخص القبور وان النبي عليه وان يقعد عنه قال القوي  
قوله وان النبي عليه يحتل وجهين البتة على القبر بالجملة وما يجرى  
بينه والاخرى ان يضرب عليه شبة أو نحوه وكذا الوجهين من  
عنه انتهى وفيه التاخرانية عن حميد بن حميد عن انس رسالة  
من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صنف الرجال في ثلث اصناف  
قيل لو لم يكن في القبر من النبي ولا روي يدق شي الى يوم يستوي  
عند قبره اربعين ليلة او اقل او اكثر فانه يمتد ايضا في بيته لا  
مكرهه وهي الاكل والشرب عند القبر وضرب الخيا او نحوه  
عليه ما حسن او يستحب الاحتضار بعده ذكر ابو نعيم  
حديث ابي العلاء يريد بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه قل هو احد في مرضه الذي  
يوت فيه لم يبق في قبره وامن من ضنطة القبر وحمله الملائكة يوم  
القيامة اكثر احصى يحينه من الصراط الى الجنة وروي الترمذي من  
ما يشتره رضي الله عنها انه عليه السلام يقول عند الموت اللهم اعني  
على سكرات الموت وسكرات الموت وروي سلم عن جابر رضي الله

Copyright © King Saud University